

تأملات قرآنية في سورة البقرة (041) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربنا وسلامه عليه. اما بعد ايها الاحبة في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربنا وسلامه عليه. وشرا - 00:00:20

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل ضلال في النار وبعد احبتني في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذا المسائل القرآنية والذي نسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:00:40

ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا واعمال الحاضرين واعمال والدينا ومشايخنا. واعمال كل من له حق علينا. انه جواد كريم ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم نتذكر الآيات التي تتكلم عن حج بيت الله الحرام. وبعد ان وقفنا - 00:00:59

في درسنا الماضي مع الآيات التي تتكلم عن القتال وبيننا ايها الاحبة في الله عظيم قدر الجهاد في سبيل الله وتحتمه وفرضيته ولا سيما اذا صان العدو الكافر الفاجر. على ديار المسلمين والله المستعان - 00:01:24

تكلمنا ايها الاحبة في الله عن الاحصار. وعن لزوم الحج والعمرة. وتتكلمنا في اخر ما تكلمنا عنه عما يسمى عند علماء بفدية الذاذى فان الحاج ايها الاحبة في الله يحظر عليه جملة من الامور. يمنع من جملة من الامور. منها قص الشعر وقص الاظافر - 00:01:45

وتغطية الرأس والتطيب وليس المحيط وكذلك ايها الاحبة في الله الصيد والجماع ومقدماته والنكاح وثمة فرق بين المعدنة منكم. الجماع والنكاح. النكاح ان يعقد فالمحرم لا يشرع له ان يعقد عقد نكاح اثناء احرامه - 00:02:17

كما جاء في ذلك الخبر من حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها وارضاها وبيننا ايها الاحبة في الله ان هذه المحظورات التي سمعتم عليها فدية فمنها ما يسمى فديته فدية اذى وهي ما يعرف بمحظورات الترفة - 00:02:47

فالمحرم ايها الاحبة في الله يترك الترفة اثناء احرامه كقص الشعر والاظافر ووضع الطيب وليس المحيط وتغطية الرأس وغير ذلك هذا يمنع منه المحرم فان فعل ايها الاحبة في الله لزمه الفدية - 00:03:13

التي ورد ذكرها في الآيات الكريمة ايها الاحبة في الله. التي سمعتم واتمموا الحج والعمرة لله فان حصرتم فما استيسر من الهدي. تتكلمنا عن الاحصار واحكامه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:03:39

فمن كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك هذه ايها الاحبة في الله الجملة القرآنية تبين احكام الفدية فالمحرم ان فعل شيئا من محظورات الاحرام - 00:03:59

عاما ايها الاحبة في الله او مضطرا لزمه الفدية عامدا او مضطرا الى ذلك. لزمه الفدية والدليل ايها الاحبة في الله ما رواه البخاري ومسلم في قصة كعب ابن العجرة الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد اذاه هoram رأسه. كان القمل يتناشر على وجهه وهو محرم - 00:04:21

فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلق وان يفدي الفدية المذكورة. صيام صدقة نسك. وهي على التخيير خلافا لما يظننه الناس بان الفدية تكون باراقة الدم. لا. فانت مخير بين الصيام - 00:04:49

او الصدقة اطعام ستة مساكين او ماذا؟ او الفدية المقصود بها الدم هنا وقلنا في درسنا الماضي يا كرام ان الحاج او المحرم عموما ان فعل شيئا من محظورات الاحرام ناسيا - 00:05:11

فماذا عليه؟ او جاهلا فماذا عليه بينما ان العلماء اختلفوا فمنهم من قال بلزم الفدية له. شأنه شأن غيره ومنهم وهو الراجح ايها الاحبة في الله وجه عند الشافعية وافتي به جمع من مشايخنا ان من فعل شيئا من محظورات الاحرام - 00:05:32 جاهلا او ناسيا فانه لا شيء عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذا الدليل الاول. وكذلك قول النبي صلوات ربنا وسلامه عليه ان الله تجاوز لي عن امتى - 00:05:59

ايها الاحبة في الله الخطأ والنسيان وما استكروا عليه. وللحديث روايات كثيرة رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكروا عليه. الى غير ذلك من الدليل التي تدل على ان الجاهل او الناسي لا شيء عليه. وهذا هو - 00:06:17 والارفق ولا سيما المعدنة منكم. مع كثرة جهل او كثرة انتشار الجهل في المحرم. فتجده محظما ويغطي رأسه او يضع الطيب او يقص شعرا او يقلم اظافر الى غير ذلك من المحظورات - 00:06:37

وبينا ايها الاحبة في الله وعند هذا وقفنا ان الفدية الثانية او النوع الثاني من انواع الفدية هي فدية الصيد فالمحرم يمنع من الصيد والعلماء ايها الاحبة فلا يتكلمون عن الصيد - 00:06:58

وان يكون في وهو ان يكون صيد ببر. فقد احل الله جل في علاه صيد البحر للمحرم وغير المحرم وحرم الله علينا صيد البر احل لنا صيد البحر وحرم على المحرم صيد البر. فمن اصطاد - 00:07:20

شيئا في اثناء احرامه وهذا الشيء كان صيدا يعني ان يكون بريا غير مستوحش مما يصطاده الناس فيلزمته فدية تسمى عند الفقهاء بفذية جزاء الصيد. فجزاء ايش؟ مثل ما قتل - 00:07:42

والمقصود بهذه الآية وتأتي معنا ان شاء الله ايها الاحبة في الله ان يقوم هذا الشيء الذي اصطاده بما يقابلة من ماذا من الانعام. ما هي الانعام ايها الاحبة في الله - 00:08:10

الابل والبقر والغنم والغنم يشمل السواد والبياض. حينما يقال في الشرع غنم خلاف ما هو مستقر عند الناس اليوم فلو اصطاد اربنا مثلا ماذا عليه الارنب ليس من بهيمة الانعام - 00:08:27

لو اصطاد ضبعا عن الصحيح من اقوال العلماء فان النبي عليه الصلاة والسلام قال هي صيد وسمى جزاءها. الشاهد يا اخواني يقوم هذا الذي اصطاده بما يقابلة من بهيمة الانعام فيدفعه المحرم، لأن المحرم ينبغي ان يترك هذا الشيء - 00:08:52

ولقد ابتلى الله سبحانه وصلوات ربنا وسلامه عليه وكان بلاؤهم في هذا الباب في رحلة حجتهم الصحابة ايها الاحبة في الله يعرفون الصيد. ويمارسون الصيد وقد حرم الله عليهم صيد البحر او صيد البر كما قال ما دمتم حرما - 00:09:15 فلما احرموا ومضوا كان الصيد يمشي بين ايديهم يمشي بين ايديهم. وهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. احيانا كما يقول بعض علمائنا كل زمان له فتنته الخاصة به الصحابة كان من الوان الفتنة التي تعرضوا اليها فتننة الصيد. الله حرم عليهم الصيد. والنفوس تشتاق الى - 00:09:41

طعامهم طعامهم الصيد فكان الصيد يتجلو بينهم ما احد يكلمه ولا احد يصطاده ايها الاحبة في الله لذلك من فقه في الفتنة ادرك ان الفتنة تناسب الزمان. فتننا اليوم شهوات. نسأل الله - 00:10:16

والعافية فاذا ادرك العاقل الفتنة اين تدور؟ في زمانك فليحذر ولينتبه فليعلم انه مبتلى بهذا. اليوم فداء شهوات ما احد منا يستطيع ان يستغني عن هذا وهو يغص بالشهوات والحرام كما انه يغص بالخير - 00:10:39

لذلك اعلم انه من الفتنة فانتبه واحذر ان يفتنك وان يوقعك في نار جهنم نسأل الله لنا ولهم السلامه والعافية ثم ايها الاحبة في الله قال الله جل في علاه فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي. نتكلم الان يا - 00:11:03

اخواني عن نوع من انواع نسك الحج. ودرستنا اليوم اعدروني يعني قد يكون فقها في البداية لكن لنا وقفات وعظية ان شاء الله منتصف الدرس واخره الحج ايها الاحبة في الله ثلاثة انساك - 00:11:26

ومعنى الانساك انواع الحج ثلاثة انساك يعني ثلاثة انواع الاول حج التمتع والثاني حج القران. والثالث ايها الاحبة في الله حج الافراد وهذه الانساك الثلاثة مشروعة ايها الاحبة في الله - 00:11:50

بنص الكتاب والسنة وباجماع سلف الامة كلها مشروعة للحج. ان يحج ممتنعا مقارنا او مفردا. الاية ذكرت ماذ حاج التمتع فما هو حاج التمتع ايها الاحبة في الله ان يحرم الحاج يعني مرید الحج - [00:12:19](#)
بالعمرة في اشهر الحج وهي شوال ذو القعده ذو الحجه هذه تسمى اشهر الحج كما قال الله جل في علاه الحج اشهر معلومات. ان يحرم المسلم بالعمره في اشهر الحج - [00:12:47](#)

فيأتي بها ثم يتحلل من عمرته ثم يحرم بالحج في ايام الحج هذا النسك ايها الاحبة في الله. يسمى حاج التمتع يسمى حاج التمتع وسمى بذلك وساذكر ما الذي يفعله الحاج الممتنع؟ لكن قبل ذلك لم سمي حاج - [00:13:08](#)
التمتع ايها الاحبة في الله فمن تمتع بالعمره الى الحج. سمي هذا النوع تمتعنا يا اخوانى. لان الحاج يحل من احرامه بالعمره بعد ان يأتي بها ويشرع بل يباح له كل ما كان محظورا عليه قبل ذلك - [00:13:35](#)
كل ما كان محظورا عليه يصبح مباحا. لذا له ان يتمتع بما اباحه الله له. فسمى هذا الحج حاج التمتع. حاج التمتع ايها الاحبة في الله هو افضل انواع الحج - [00:14:04](#)

على الصحيح من اقوال العلماء اختلقو ما هو الافضل؟ هل هو التمتع؟ او الافراد او القران اختار الحنابلة ان حاج التمتع افضل الانواع. لم قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة من لم يسوق الهدي كما سيأتي ان يحلوا من عمرتهم. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:25](#)

فلما قدم حاجا قدمت معه افواج من الصحابة. اوصلهم ابو زرعة الى مئة وعشرين الف صحابيا مية وعشرين الف تخيلوا فمن قدم الى مكة وما ساق الهدي بين يديه امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتحلل - [00:14:54](#)
يعني يأتي بالعمره اعمال العمره المعروفة طواف وايصال؟ وسعي. ثم تحلل منها امره ان يحل من عمرته. فقال الحنابلة ان هذا دليل على استحباب حاج التمتع. وايضا قالوا يا اخوانى ان الممتنع جمع بين امرين ما هما؟ العمره والحج - [00:15:16](#)
ولا شك ان جمع فعلين افضل من من فعل واحد لذا هذا يقودنا الى بيان سريع الى كيفية حاج التمتع. حاج التمتع يا اخوانى ان يحرم من الميقات المكاني في اشهر الحج - [00:15:40](#)

والتي تسمى الميقات الزمانى. فعندنا مواقیت زمانیة ومواقیت مکانیة للحج اما الزمان اشهر الحج الثلاث وبالمناسبة الارتباط ولاعلاقة لاشهر الحج بالشهر الحرم بعض الناس يظن ان الاشهر الحرم هي نفسها الاشهر اشهر الحج لا علاقه لها بهذا - [00:16:05](#)
وان تدخلت ما هي الاشهر الحرم؟ ان عده الشهور عند الله اثنان عشر شهرا. في كتاب الله منها اربعة. اربعة حرم. ما شهر الله الحرم.
وايضا ايها الاحبة في الله - [00:16:37](#)

ذو القعده ورجب هذه ايها الاحبة في الله ثلاث سردا ذو القعده ذو الحجه المحرم ورجب الذي يسمى رجب رجب مضر هذه تسمى ايش يا اخوانى تسمى الاشهر الحرم. هذه بارك الله فيكم كان القتال فيها محظيا - [00:16:55](#)
اذا سميت حرم. اما اشهر الحج هي التي ينوي فيها الحاج ان يأتي بحجه سلمه اذا نقول يأتي المعتمر مثل هذه الايام فيحرم من الميقات فيقول لبيك اللهم عمرة ممتنعا بها الى الحج - [00:17:19](#)

ممتنعا بها الى الحج. يصل يأتي باعمال العمره من طواف وصلوة خلف المقام. ثم سعي بين الصفا والمروة ثم يتحلل بقص شعره او حلقه. ثم يبقى حلالا الى يوم التروية. وهو اليوم الثامن من شهر ذي الحجه - [00:17:40](#)

فيحرم من اين؟ من مكانه من الفندق اذا ذهب الى منى منى اذا ذهب الى عرفات من عرفات. يقول لبيك اللهم حجا الان هذا يا اخوانى صار حاجا ممتنعا ماذا يلزمها؟ يلزمها ان يأتي باعمال الحج كلها - [00:18:02](#)
فيحرم بالحج واقف بعرفة كما سيأتي. ثم يذهب الى مذدلفة. يبيت فيها الى طلوع الفجر واسفاره جدا. ان لم يكن من اهل الرخصة الذين يدفعون بعد منتصف الليل ثم بعد ذلك يرمي جمرة العقبة الكبرى. ثم ايها الاحبة في الله ينحر واليوم ما في نحر دفع ثم يحل ويطوف - [00:18:29](#)

بيتي في اعمال يوم الحج الاكبر الاربع. ثم بعد ذلك يرجع الى منى فيبيت ليالي التشريق. اما ان يبيت ليلة او يبيت ثلاثة هذه يا كرام

اعمال حج الممتع ثم يطوف للودع - 00:18:55

والحج الممتع هو صاحب اكثرا اعمال في الحج لانه اذا ايتها الاحبة في الله يعتمر ويحج ولما يأتي الى البيت يطوف ويصلي على الصحيح من اقوال اهل العلم. كيف يعني يصلي؟ طواف الافاضة الذي يكون يوم الحج الاكبر يوم العيد - 00:19:15

يطوف وماذا يصنع يا اخوانى؟ يصلي بين الصفا والمروة. فعليه طوافان وايصال؟ وسعيان. هذا الحج الممتع اذا اعماله اكثرا واجره اعظم. وايضا يا اخوانى يجب عليه الدم وهو الذي ورد ذكره ايتها الاحبة في الله. فما استيسرا من - 00:19:41

من الهدي ثم استطرد مع الاية ذكر الله جل في علاه ان من لم يجد الهدي ماذا عليه؟ فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. ما هذا الصيام - 00:20:02

الحج الممتع يلزم دم ومثله كما سيأتي القارن. فان لم يجد الحاج الممتع هديا ما عنده مال يشتري هدي ما المشروع له ايتها الاحبة في الله؟ يجب عليه الهدي. لكن الشرع العظيم رحيم - 00:20:20

فوجد لك مخرجا وهو ان تصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعين ايام اذا رجعت من الحج. تلك عشرة كاملة. متى يصوم الحاجة الممتع قبل ان نذهب الى المفرد والقارن ويشتراك معه القارن ايتها الاحبة في الله في موضوع الفدية هنا اعني الهدي - 00:20:45

ومن الطائف ثمة فرق بين الفدية والهدي الهدي هو الذي يقدمه الحاج الممتع والقارن والفدية هي التي تكون لارتكاب محظور من محظورات الاحرام او ترك واجب من واجبات الحج هذى تسمى ايصال؟ فدية - 00:21:12

اما الهدي هو الذي يهدى. يعني منه التبرع منه. الحاج ايتها الاحبة في الله. اعود فاقول الفقهاء قالوا يا اخوانى ان الصيام يستحب ان يكون سابع والثامن والتاسع. وبعضهم قال طبعا للحج تأملوا. وبعض الفقهاء قال يستحب - 00:21:38

له ان يصوم قبل يوم التروية. وبعضهم قال السادس المهم انه يصومها قبل يوم العيد يصومها قبل يوم العيد. وقع خلاف عند الفقهاء هل يصوم يوم عرفة او لا يصوم - 00:22:05

هل يصوم يوم عرفة او لا؟ او لا يصوم وال الصحيح ان الحاج ايتها الاحبة في الله يستحب له الا يصوم يوم عرفة. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان مفطرا يوم عرفة - 00:22:26

يتقوى على الدعاء كما سيأتي فالشاهد ايتها الاحبة في الله صيام ثلاثة ايام في الحج. الفقهاء قالوا له ان يصوم في الحج لكن متى يبدأ منهم من قال منذ ان ينتهي من عمرته. قال لا يصوم الا في - 00:22:43

ايام الحج فان لم يصم قبل يوم العيد. ماذا يصنع قال الفقهاء ايتها الاحبة في الله يصوم ايام التشريق وايام التشريق سلمكم الرحمن ذكرناها الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة - 00:23:07

يسرقون اللحم لحم الاضاحي لحم الهدي. فسميت ايام التشريق يشرع بل يباح لمن لم يجد الهدي ولم يصم على الصحيح من قول العلماء لم يصم قبل يوم العيد ان يصوم ايام التشريق - 00:23:31

طب لماذا نقول على الصحيح؟ لان الفقهاء اختلفوا. هل يجوز صيام ايام التشريق او لا يجوز فذهب جمع الى حرمتها مطلقا للحج وغيره. لحديث عائشة وابن عمر في الصحيحين نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:54

عن ايام التشريق ان يصن. يعني ما يجوز ان تصومه وعنهما ولم يرخص فيهما الا للحج الذي لم يجد الهدي. فنقول الخلاصة يا اخوانى ان الحاج الذي لم يجد الهدي يصوم ايام التشريق وهي - 00:24:15

من اصعب الالام التي يمكن ان تصومها الحاج. لماذا؟ اولا لان عليه رمي الجمار والمبيت بمنى وهي صعبة جدا ايتها الاحبة في الله ولا سيما اخوانى من سقط مسافة الى الجمرات. لذلك سلمكم الرحمن حربي بالحج الذي لم يجد الهدي - 00:24:35

ان يبادر الى الصيام قبل يوم عرفة قبل احسن الله اليكم ننتقل الى حج الافراد قبل ان ننتقل الى الاية الثانية ما هو حج الافراد حج الافراد هو ان يحرم الحاج بالحج فقط - 00:25:02

يأتي للمقيمات فيقول لبيك الله حجا لبيك الله حجا وهو مشروع ايتها الاحبة في الله. بل ذهب جمع من الفقهاء لاستحسابه. بل ان ابا بكر وعمر كانوا يأمران به بحج - 00:25:25

الافراد ان يفرد الحاج الحاج. والذين استحبوا ذلك وامر به ابو بكر وعمر حتى لا يهجر البيت كيف يعني في زمان ابي بكر وعمر صار الناس لا يأتون الى العمرة الا في موسم ايش؟ الحاج. يأتي يعتمر يتحلل ثم يحرم بالحج - 00:25:46

يعني يحج ممتنعا فحتى لا يهجر البيت طوال العام كان ابو بكر وعمر ينهيان الناس عن حج التمتع وهو مشروعنا ايها الاحبة في الله. وانما نهي عنه حتى لا يهجر البيت. كما جاء ذلك في صحيح البخاري من حديث ابن عباس وغيره - 00:26:10

وكما قلت الانساك الثلاثة مشروعة يا اخواني وال الحاج المفرد يأتي الى البيت ان تيسر طاف للقدوم فان طاف للقدوم وسعى سقط عنه سعي الحاج سقط عنه ماذا؟ سعي الحاج. فرظنا انه جاء يوم ثمانية طاف بالبيت وسعى. لا يتحلل. يبقى محrama. يذهب الى اين - 00:26:31

الى منى ثم ينتقل الى عرفة ثم ينزل الى مزدلفة ثم ايها الاحبة في الله يفعل ما يفعله الحاج الممتنع الا انه لا هدي عليه ما عليه دم. ما عليه هدي. الحاج المفرد. ثم ايها الاحبة في الله اذا طاف طواف الافاضة ماذا - 00:27:03

اصنع لا يسعى. اذا كان قد سعى فان لم يكن قد سعى لقدومه كان يكون وهذا يقع مع بعض الناس يأتي الى عرفة مباشرة. يأتي الى اين؟ الى عرفة مباشرة - 00:27:28

يصل الى عرفة من المطار يتوجه مثلا الى عرفة. هذا يا اخواني يحج مفردا ولا يستطيع ان يأتي بحج التمتع. ما عنده وقت يذهب اعتمر ثم يتحلل ثم يحرم. فيذهب مباشرة الى عرفة ويحرم بالحج مفردا. لان طواف القدوم - 00:27:47

سنة للحج المفرد ولا شيء عليه ان لم ان يطف. وهذا فيه رخصة على كثير من الناس. يأتي يحرم ويبقى قد لا يستطيع الطواف. يذهب الى عرفة ثم بعد ذلك ايها الاحبة في الله يحلق ويتحلل. سلمكم - 00:28:07

الرحمن بعد ان رأى ان يرمي جمرة العقبة الكبرى ويطوف ويكون قد فرغ من حجه الا ان عليه كالممتنع رمي والمبيت بمنى ايها الاحبة في الله رمي الجمار الثلاثة بخلاف اول يوم - 00:28:30

يوم الحج الاكبر يرمي واحدة وهي اخرها الكبرى. اما في ايام منى فانه يرمي الثلاثة ايها الاحبة في الله الصغرى والوسطى والكبرى بالترتيب سبعا سبعا. ويبت في في منى ثم ثاني يوم يرمي بعد الزوال - 00:28:48

وهكذا ايها الاحبة في الله. ثم يطوف طواف الوداع ويغادر الاية ذكرت شيئا عن الممتنع قبل ان يفوتنا. قالت ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. ما معنى هذه الاية - 00:29:06

هذه الاية اختلف فيها الفقهاء على قولين والمفسرون. القول الاول ان المكي يعني الذي يعيش في مكة ليس له ان يحج ممتنعا او قارنة ليس له الا ايش؟ الافراد لان الاية قالت فمن تمت بالعمرمة الى الحج. وبالمناسبة - 00:29:23

قوله فمن تمت بالعمرمة الى الحج عند المفسرين. يصدق على الممتنع والقارن كما سيأتي. فقالوا الاية ذكرت نوعين وقال ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فمن كان مكيا - 00:29:50

من اهل المسجد الحرام طبعا واحتلقوها. من اهل المسجد نفسه او داخل حد الحرم الظاهر انه داخل حد الحرم. هذا يا اخواني قالوا لا تمتع له. لا يشرع له التمتع. والقول الثاني وهو الصحيح - 00:30:07

ان المكي ليس عليه دم لان الاية لما ذكرت ايها الاحبة في الله ذكرت فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. تلك عشرة - 00:30:24

كاملة. قال ايش؟ ذلك. هذا اسم الاشارة على ماذا يعود؟ على الهدي المكي لا دم عليه. ليس عليه امن ان يذبح. والله تعالى اعلم. ننتقل يا اخواني الى النوع الثالث من انواع - 00:30:42

الحج ولعل هذا النوع قليل من يصنعه في بلادنا. ونحن في هذا البلد اكثرا ناس يحج تمتعا. يعني الناس يذهبون للعمرمة ويجلسون في مكة اياما ثم تبدأ ايام الحج. الحج الثالث القارن - 00:31:01

والذى يسمى القران وليس القرآن ما المقصود به حج القرآن يا اخواني ان يقرن الحاج بين عمرته وحجه جراك الله خير ان يقرن الحاج بين حجه وعمرته. ما معنى يقرن؟ يحرم بالعمرمة - 00:31:18

ثم لا يتحلل يعمال العمرة ثم ماذا لا يتحلل يبقى محربا انتهى قاف ثم سعى ماذا يصنع؟ يحلق لا يحلق يبقى محربا حتى يصعد الى عرفة. وينزل ويعمل اعمال اليوم الاول ثم بعد ذلك ايش - 00:31:52

يتحلل وهذا النوع اصعبها وليس صعبه ان شاء الله. لكن اكترها اعمالا وفيها بقاء في الاحرام مع الاتيان باعمال العمرة وهذا حج النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى عليه الله وسلم حج قارنا - 00:32:19

حج على هذه الصفة. والحج القارن يسوق الهدي. يعني عليه هدي ايها الاحبة في الله مثله مثل المتمتع ايمان يسوقه يعني يأتي به معه واما ان يشتري الشاهد ان عليه هديا كالمنتعم احسن الله اليكم. هذه يا اخوانى بارك الله فيكم - 00:32:45 الانساك الثلاثة. طيب ماذا يصنع القارن؟ ينزل من من عرفة فيصنع اعمال الحج كلها لذلك كما قلتم فيه نوع ايش؟ صعوبة حج القارب وقد ذهب جمع من الفقهاء الى ان هذا هو الحج المستحب - 00:33:07

ثم نهت الاية الى الامر بتقوى الله لأن الله شديد العقاب ولنا وقفة مع التقوى بعد قليل ان شاء الله لكن ثم قال الله جل في علاه الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال - 00:33:30

في الحج هذه الاية ما معناها؟ التي ذكر الله جل في علاه فيها حج اشهر معلومات ثم نبه على الذي يفرض الحج وبين ان الانسان لا يفعل من خير لا يعمل من خير فان الله يعلم. ثم امرنا فقال جل في علاه وتزودوا فان خير - 00:33:49

التفوى واتقون يا اولي الالباب. معنى هذه الاية يا اخوة يبين الله سبحانه ان العبد اذا فرض الحج يعني اذا دخل في الحج فانه لا يحل له الرجوع يجب عليه ان يتم الحج. كما ذكرنا في الاية السابقة واتموا الحج والعمرة لله. من اين اتينا بهذا؟ من قوله فمن فرض فيهن الحج - 00:34:12

تكلمنا عن اشهر الحج بما يغنى عن ذكره. حج اشهر معلومات بين لكن معنى قوله فمن فرض الزم نفسه كيف يلزم نفسه؟ احرم. اذا احرمت بالحج لا يحل لك ان ترجع. يجب عليك ان تتم ان تتم حجك. ثم الاية - 00:34:42

على ان الحاج الذي احرم بالحج لا يجوز له الرفت ولا الفسوق ولا الجدال ما المعنى في قوله رفت وفسوق وجدال؟ يا اخوانى الرفت الجماع وما يتعلق به فالحج المحرم يحرم عليه - 00:35:04

الجماع ومقدماته لأن المقام عظيم وقد تلبس بنسك عظيم. فلا يباح له البتة. ايها الاحبة في الله شيء من ذلك. والله قال فلا رفت لذلك سانبه على اخطاء يقع فيها كثير من الحجيج - 00:35:29

والله المستعان في هذا الباب ثم قال الله ولا وسوق. ما المقصود بالفسوق يا اخوان قال العلماء المقصود بالفسوق الشتيمة ان يسب المسلم المسلم. يعني لا يشرع لك اذا تخاصمت مع احد ان - 00:35:52

تسبه والمعنى الثاني وهو للصحيح ان الفسوق يشمل كل انواع المعاشي يحرم على الحاج اي لون من الوان المعاشي والذنوب وهو في احرامه. لأن هذه الاشياء محرمة عليه قبل الاحرام - 00:36:16

الكذب السرقة النظر المحرم الى غيرنا والشيء الثالث الذي نهى الله سبحانه وتعالى الحج الحاج عنه الجدال. ما المقصود بالجدال يا اخوانى الجدال المراء والخصومة النزاع الشقاق القيل والقال حتى ادخل بعض الفقهاء - 00:36:38

مفاصلة البائع يقول البائع لأ عشرة ريال خمسة ريال ستة ريال قالوا هذا ايش؟ هذا من الجدع لذلك الحاج ايها الاحبة في الله لا يشرع له هذا الشيء. ولاحظوا ان هذه الاشياء الثلاثة - 00:37:05

سهلة صعبة. كما سيأتي بيانه ان شاء الله. ثم بين الله جل في علاه ايها الاحبة في الله ان كل ما يفعله الانسان من خير يعلم الله. ثم امر الله جل في علاه امرنا ان نتزود. قال وتزودوا - 00:37:27

فان خير الزاد التقوى. ما معنى هذه الاية هذه الاية لها قصة يا اخوان وهي ان نفرا من الحجيج من اهل اليمن كانوا اذا ارادوا الحج لا يتزودون بالطعام والشراب - 00:37:46

ذاعمين انهم يتوكلون على الله سبحانه وتعالى. فجاءت هذه الاية لتبين لك بل لتأمرك بايض بان تتزود. فتزودوا هنا امر بان يأخذ الحاج معه ايش زاده وزواهde كما يقولون لأن الحاج ايها الاحبة في الله - 00:38:06

علي اعمال كثيرة يحتاج ان يتقوى عليها اما ما يصب هؤلاء فان هذا ليس توكلًا حقيقيا. وانما هو توابل ايها الاحبة في الله ثم نبهت الآية على شيء عظيم لنا معه وقفه ان شاء الله - [00:38:30](#)

وهو ان الزاد الحقيقى هو زادك الى الدار الاخرة فكما ان الحاج يتزود لحجه لانه في رحلة كذلك ايها الاحبة في الله المسلم في رحلة والرحلة لها موعد اقلال. ولها محطة نزول - [00:38:52](#)

فان لم يأخذ معه شيئاً من الزاد هلك. اسأل الله السلامة والعاافية معها وقفه بحول الله سبحانه وتعالى انتقل يا اخوانى الان الى وقفات تأملية مع هذه الآيات. الوقفة الاولى - [00:39:21](#)

مع قول الله جل في علاه فمن فرض فيهن الحج من فتح الله له باب طاعة فليلزمهم ايها الاحبة في الله ان هدي الصالحين ودأب الموفقين ان الواحد منهم ان وفقه الله الى طاعة من الطاعات وعبادة من العبادات ان يلزمها وان لا يفارقها - [00:39:37](#)
حتى لا يموت اما ما يصنعه كثير منا اليوم من الاقبال على الطاعات في مواسم. وتركها بعد انتهاء المواسم. هذا ليس هدي الصالحين يا اخوانى. ابداً فمن فرض فيهن الحج - [00:40:07](#)

المؤمن نعم ثمة طاعات هي نوافل ومستحبات كقيام الليل وصيام النهار كالصدقة كالعمرة كالمحافظة على الجلوس جلسة الاشراق او بين المغرب والعشاء او لزوم طلب العلم هذه الاعمال يا اخوانى لا يليق بالمسلم ان يتركها - [00:40:26](#)
لم؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام كما تقول امكم عائشة كان عمله ديمة. لا يترك العمل ونحن تكلمنا في محاضرتنا الاولى بعد رمضان عن وسائل الثبات على العمل انبهك ها هنا تنبئها ايها الحبيب - [00:40:53](#)

ان بعض الصحابة علموا النبي عليه الصلاة والسلام كيفية الصيام فما ترك ذلك حتى الموت ابداً وان النبي عليه الصلاة والسلام علم ام حببية في الحديث من صلى الله ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة. تقول ام حببية - [00:41:13](#)

فما تركتهن مذ سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول عنبرة الراوى عن ام حببية فما تركتهن مذ سمعتهن من ام حببية يقول الراوى عن عنبرة فما تركتهن مذ سمعتهن من رسول من من هندسة. الى ان تسلسل الحديث بهذه الجملة - [00:41:43](#)
علي ابن ابي طالب علمه النبي عليه الصلاة والسلام ان يسبح ثلاثاً وثلاثين وان يحمد ثلاثاً وثلاثين وان يكبر اربعاً وثلاثين. قال علي ما تركتهن مذ سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال ابن ابي ليلى تابعي راوي الحديث. قال لعلي ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين - [00:42:13](#)

اللي تصفين معركة فتنية وقعت بين المسلمين نحن اليوم يا اخوانى للاسف يفتح لك باب في قراءة القرآن فتغلقه يفتح لك باب في الصيام فتغلقه. يفتح لك باب في قيام الليل فتغلقه والله خسارة - [00:42:33](#)

يفتح لك باب في طلب العلم فتغلقه. وهذا من اقبح الاشياء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وان طلب العلم والجهاد يلزمان بالشروع كالحج معنى هذه الجملة من طلب العلم او اراد الجهاد لا يحله الرجوع - [00:42:55](#)

لا يحل لك الرجوع ابداً يلزم لذلك ايها الاحبة في الله اذا فتح الله لك باباً من ابواب العلم مثل هذا المجلس فلا تتركه مستمعاً او متكلماً حتى تلقى الله سبحانه وتعالى - [00:43:23](#)

لذلك ايها الاحبة في الله بعض العلماء الذين نحبهم الله حسيبهم يقول احدهم طالباً او مدرساً. ما غبت عن درس الا واعددت جواباً بين يدي بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:43:41](#)

يعني وكأن الله ايش؟ سيسأله عن سبب غيابه. ابن نحن من هؤلاء يا اخوانى لذلك هذه وقفتنا الاولى ان تلزم الطاعة التي فتحت لك اي طاعة وفتك الله اليه حتى تموت عليه. فان من عاش على شيء مات عليه. ويبعث المرء على ما - [00:44:02](#)

علي وعلى ما مات عليه. لانك تحزن حينما ترى انسان يسير في طريق الله سبحانه وتعالى. ثم يقف يقف قبل الممات. مصيبة والله يا اخوة. والوقفة الثانية يا اخوانى مع هذه الآيات مع قوله فلا رفت ولا فسوق ولا جدال - [00:44:30](#)

في الحج وهي ان العبد الذي يريد ان يغتنم الطاعات فليترك المعاصي والمنكرات يا اخوانى هذه الآيات ايام الحج لو فرضنا على اضيق وقت عرفة يوم العيد اول ايام التشريق ثاني ايام التشريق. هذا للمتعجل اليه كذلك؟ كم يوماً - [00:44:49](#)

اربعة مثل جبل احد على كثير من الحجيج لا يستطيع ان يترك المعصية. لا يستطيع ان يترك الجدال والفسق. لم؟ من عاش على شيء يصعب عليه ان يتركه في المواسم الفاضلة. لذلك اسألكم سؤالا - 00:45:19

الله جل في علاه يرتب مغفرة عظيمة على الحاج. ويشرطها بان لا يرث ولا يفسق ولا يجادل ليست القضية ان تقف بعرفة لا وليس قضية ان تسعى تطوف مزدلفة ومني لا ورببي - 00:45:44

وانما القضية ان يقف القلب ويقف اللسان والجوارح ان تتحقق الحج الحقيقي حج القلوب ان تلتزم بترك كل ما حرمته الله جل في علاه هذا الترك والله يا اخوانى اكرمنا الله وحججنا ورأينا من الناس تكاد اقول تكاد - 00:46:07

ترتبط لسانه حتى ما يتكلم لم؟ لانه ما اعتاد معتاد على هذا في غير موسم الحج لذلك انصحك نصيحة لسانك يفرى في اعراض الناس لسانك يتكلم في القيل والقال والغيبة والنميمة. جوالك لا تستطيع ان تتخلى عنه لن تتخلى عنه يوم عرفة - 00:46:31 ما تستطيع انظر الى بعض الناس بين الاذان والاقامة اذا سلم فتح جواله لم؟ هذه اوقات فاضلة. اوقات معظمها. اشياء نهيت عنها اربع ايام فقط لكن صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام حينما قال تعرف ايش؟ الى الله في الرخاء يعرفك اين في الشدة - 00:46:53

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. ايش معنى هذا الحديث يا اخوانى معناه ان من اقام حد الله وحدوده فان الله يحفظه لذلك كم من حاج واطن عدد من الحاضرين حج بيت الله - 00:47:22

من يستطيع ان يقول بينه وبين نفسه؟ انا فعلنا منذ ان احرمت بالحج حتى تحللت وسافرت وانا حافظ اللسان حافظ سمعي حافظ بصري من قلة السبب المعدنة منكم انا ما اعتدنا على هذا اصلا قبل موسم الحج - 00:47:40

ان مسك اللسان اربع ايام سهل والله ليس سهلا. ليس سهلا على من لم يكن هذا الامر سهلا عليه لذلك نصيحة يا اخوانى من اراد الحج وغير الحج من اراد ان يغتنم الاوقات الفاضلة فليعيش على طاعة الله قبل الاوقات الفاضلة - 00:48:03 وليرتك معصية الله قبل الاوقات الفاضلة حتى ماذا؟ حتى لا يحرمه الله الاوقات الفاضلة تخيل تحج وما حججت ولكن حجت العير السبب جالس الارجلية اطول منك في عرفة والدخان حدث ولا حرج والطيب من نوع. الطيب. الشيء الجميل. يحرم على الحاج. المحرم - 00:48:22

تدخن وتغتاب و المعارك حدثوا لو سألنا ابا يوسف لاعطانا تقرير مفصل معارك والله سمعنا يا اخوانى لا اريد ان اسمعكم الشيء ما تجبونه سمعنا من يفعل اشياء - 00:48:56

والله ما يجوز فعلها في الاسواق افعلها في عرفة بين الصفا والمروة ما السبب؟ هذا ظن المسكين ان الحج يذهب ويقف. لا ليست قضية كذلك يا اخوانى الامام ابن القيم رحمة الله له كلمة جميلة - 00:49:17

يقول ان من اثار الذنوب والمعاصي وشؤمها على العبد انها سبب في ان يخونك قلبك حينما تحتاج اليه انت تحتاج الى قلبك في الاوقات الفاضلة تحتاج الى قلبك عند الخاتمة - 00:49:41

اذا كنت صاحب ذنب ومعصية قد يخونك هذا القلب اذا تبه بعض الناس العمارة كم تستغرق؟ اقصر وقت للعمارة كم يا اخي يعني الحرم فاضي كم؟ ساعة ونصف تقريبا ساعتين. هاتان الساعتين كثير من المعتمرين - 00:50:07

لا يستطيع ان يتلزم فيها. ابدا. سبب ما اعتاد على هذا. ما اعتاد. بينما بعض الناس ايها الاحبة في الاعلان ان النبي عليه الصلاة والسلام كم جلس محربا وصل في من ذي الحجة متى خرج من في السادس والعشرين من ذي القعده - 00:50:33 هاي كل المدة هاي محرم. رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا من كان سيحرم احراما طويلا فليتنبه وليمسك واذكر يا اخوانى ان بعض من رافقنا في حج والله لما كنا ننكر عليه كنا ننصحه قبل ان يتكلم كان يقول يا شيخ طيب متى؟ طب متى استطيع ان افعل - 00:50:55

تخيل كانه مسجون كانه مسجون. والله يا اخوانى وهذى مصيبة ومن حج رأى عجبنا والله المستعان لذلك اعجبتني كلمة لاحظ مشايخنا قال الحج الدم من جسم العالم الاسلامي عينة الدم تعطيك ايش؟ فحص شامل. لحالة الجسد. فاذا رأيت ان تعرف حال

ال المسلمين فانظر الى حال في حج بيت الله - 00:51:18

والله المستعان لذا ايتها الاحبة في الله هذه ليست فقط في الحج ايضا في العمرة. نصيحة ليست فقط في العمرة في الايام الفاضلة. بين الاذان والاقامة انتبه ساعة الجمعة الاخيرة انتبه. دخولك في المسجد انتظارك للخطبة انت انتبه. هذى اوقات فاضلة عظيمة.

00:51:56 - اغتنمها

نذكرها بعد الاذان بحول الله جل في علاه ان شاء الله. الحمد لله حق حمده. والصلوة - 00:52:18 ولا تضيعها وتضيعها له اسباب انك كنت مضينا قبل ذلك وايضا ايها الااحبة في الله من الوقفات المهمة والمهمة جدا في هذا المجلس

نذكرها بعد الاذان بحول الله جل في علاه ان شاء الله. الحمد لله حق حمده. والصلوة - 18:52:00

الصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم يبعثون. وبعد أيامها في الله أيضاً من الوقفات التي يحسن بها أن نقف عندها مع هذه الآية العظيمة فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال. بينما - 00:52:46

يحسن بنا ان نقف عندها مع هذه الاية العظيمة فمن قرر فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال. بينما - 00:52:46

اعتكافت ابا ابيه مما اعتكافت قاهره مركز الاحاج ارضها من الاشلاء الـ ١٢٠٠٥٣١١ -

اعتكفت اداته وما اعتكفت قله بهم وكذلك الحاج ابضا من الاشاءات . نبته على ما قالوا ١١- جدلا ٥٥

وأقول أيها الاحبة في الله في هذه الاية تنبية على خطورة الجدال والجدال اكثر ما يطلق على الخصومة والمراء والخذ والرد

الكتاب المقدس - العهد القديم - العهد الجديد - المقدمة - المحتوى - المراجع - طبعة 2005

وبالعكس من ذلك، سمعت سيد السادات يبيّن بدجىعه وطبعه من المنهج والمناهج المتبعة وبعض الصالحين ايها الاحبة في الله وان للجدال والمراء والخصومة والقيل والقال والشد والجذب والاخذ والرد من الاثار القبيحة

انه يحرم الاوقات الفاضلة ولا يفوز بالاجور المترتبة عليها انسان حياته كلها قيل وقال رد فلان على فلان. كلام فلان في فلان نقاش

هذا الاتجاه ابداً في عدفة بنا نقاش - 00:54:23

وفي مزدلفة يجادي يجادل وحدث ما شئت. عن تلك الخصومة التي يرفع شعارها في الحج. لأن شعارها مرفوع قبل والله سمعت

أي حمان اعظم من هذا وقت السحر وقت الاقبال والانكسار والاستغفار. وسک الدموع والغيرات والاخبات بين يدي رب البريات.

أي حرمان اعظم من هذا وقت السحر وقت الاقبال والانسار والاستغفار. وسب الدموع والعبارات والاحبات بين يدي رب

وال المسلم العاقل هو الذي يدرك قول النبي عليه الصلاة والسلام انا زعيم بيت في الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا الشيطان يفرح

وامسیم امداد مهندسی یزد- گروه ادبی عیینه امداده و اسنام اه رجیم بیتی کی تجید سل سرد اسرا و بویل

المرأء في العلم يقسى القلب المرء في العلم يقسى القلب. فكيف بالمرء في الدنيا اذا ايتها الاجنة فليحرص اشد الحرص اذا كنت

اللائحة الثالثة لقانون تنظيم التأمين على الحياة رقم ٢٠١٣

وان تطهر اللسان والقلب لله رب العالمين سبحانه وتعالى ليس لانك ضعيف ولا لانك جبان ولا لانك لا الكلام والبيان والرد لا لانك انسان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهماء

إذا المهمة من إغاثة هذا الباب لا يكفي ماه رفته وفتحه إنما إنها المهمة فالعافية والموافقة

الأخيرة معاً - اختتموا مع قراءنا في عالمكم من شهر سبتمبر ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ

خيري يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. الاحبة في الله ان من اعلى منازل الدين التي يعيشها العبد في هذه الدنيا هي منزلة

الاحسان: و هي ان يبعد الله كأنه يراها - 32:57:00

فإن لم يكن يراه فإن الله يراه إذا العاقل تدرك تماماً أن الله جل في علاه يرى القلب ومن عقد عليه يرى الصدر ومن طوى عليه يرى

اللسان وما تحرّك به - 00:57:51

يراك في الخلوة ويراك امام الناس. يراك بعرفة. ويراك في ظلام الليل من حق الایمان اذا بلغ قلبه منزلة الاحسان فوالله ايها الاحبة في

الله انه على خير عظيم ونحن مصيّبنا اليوم - 00:58:15

ان قلوبنا اخطأت هذه المنزلة وهذه منزلة عظيمة جدا تحلق بصاحبها الى الملا الاعلى يا اخوانى فالله جل في علاه يعلم كل خير ولو كان هذا الخير خافيا على الخلق - 00:58:38

ولهذه العبادة جملة من الفضائل والاثار الحميدة على العبد اتكلم عنها بحول الله سبحانه مطولا في مقدمة الدرس القادم واختتم بقول الله جل في علاه وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يا كرام نحن مسافرون - 00:58:58

ومعنا حقائب وهذه الحقائب التي سنأخذها معنا لا تقبل الا عمل الاخرة فالعاقل من تزود وملأ حق بالاعمال التي يسعد بها ويسر حينما يقدم على ربه جل في علاه الله يأمرك - 00:59:20

بان تتزود ويبين لك ان خير الزاد التقوى الذي يوصلك لذا اسئلتك سؤالا وانت ايها الحبيب تدرك تماما بانك مسافر وان النداء الاخير ليس بعيدا. في اي لحظة قد ينادي عليك. حالك ان كنت مفرطا كحال ذلك المسافر - 00:59:45

ظل غافلا يبعث بجواهه تارة ويلعب تارة وينام تارة ويأكل تارة ومنصرف عن طاعة ربه بالكليه ثم سمع النداء الاخير شق سمعه فشخص له بصره ثم هرول الى البوابة واذا بالحقائب فارغة لا شيء فيها - 01:00:11

توقف اراد ان يرجع لكن لا رجوع لعلي اعمل لن تعمل كان ابوسعك ان تعمل ولم تعمل. اذا يا اخوانى بارك الله فيكم تزود ما استطعت من كل طاعة يفتح الله لك فيها بابا - 01:00:38

ولا تدخل على نفسك بشيء كما انك تتزود لهذه الدنيا تزعم انك تؤمن مستقبلك ومستقبل ابنائك وحياتك وحياة ذريتك امن زاد رحلتك فان السفر طويل والطريق بعيد ولن يقطع الا بالزاد الصالح. اسأل الله سبحانه - 01:00:58

ان يرزقنا واياكم التقوى ومن العمل ما يرضي انه جواد كريم. الحديث بقية مع منزلة الاحسان وتنمية الكلام. عن حج بيت الله الحرام في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى الامام وصحبه اجمعين - 01:01:25